[75] تنبيه: وينبغي التنبيه على أن النسخة الالمانية المحفوظة في مكتبة برلين برقم 9662 ليست مختصرة من الكتاب، وإن تضمنت ونقلت نصوصا كثيرة منه، فقد وقع في هذا الخطأ مفهرس الفهرس الالماني الهاودت في ج 9 ص 205 ط / 1897 م حيث وجد في النسخة نصوصا تقول - مثلا -: (ويتلوه من الجزء الثالث مما اختير من كلام النعمان) (ص 29) أو قوله، في آخر الجزء السادس: (ويتلوه لمنة ا وقوته من الجزء السابع ومن آخر الجزء الثامن المختار منهما، وإن كان ذلك كله خيرة لكن أوجب ذلك قصور الهمة وضعف المكنة) (ص 173). ووقع في نفس الخطأ فؤاد سيد في فهرس مخطوطات دار الكتب المصرية - القسم الثاني ص 8 ط / القاهرة 1382 ه، حيث عرف النسخة المصورة من الالمانية وأشار إلى نسخة اخرى بخط حسين فهمي مؤرخة 1368. وتبعهما فؤاد سزكين في كتابه (تاريخ الادب العربي) (1). (بيان ذلك): إن من خصيصة المؤلفين الاسماعيليين أنهم ينقلون نصوصا طويلة من كتب قدمائهم وكأنهم يعترون ذلك نوعا من الاحترام والتعظيم لهم، وذلك لا يخفى على من سبر كتبهم ككتاب الازهار للحسن بن نوح الهروجي، وعيون الاخبار للداعي عماد الدين إدريس (ت / 872 ه)، وكأنه نابع من عقيدتهم حيث إن علومهم تنبع عن عين الحقيقة. ويدل على ذلك إن كاتب النسخة قد نقل عن غير القاضي النعمان أيضا فقد نقل عن كتاب شواهد التنزيل لقواعد التفضيل مصرحا باسم الكتاب

_____

(1) ج 1 / 577 ط / لندن 1967 م.